اضف لوجو
الأكاديمية أو قم
بحذف الإطار

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⵏ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⴰⵎⴰⵡⴰⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

اضف لوجو
المديرية الإقليمية
أو قم بحذف الإطار

اضف اسم المكان الذي احتضن اللقاء - الإثنين 13 أكتوبر 2025

تقرير بشأن اليوم الأول من الدورة التكوينية حول التدريس الصريح بمؤسسات الريادة

بطاقة تقنية			
الحدث	**الدورة التكوينية حول التدريس الصريح بمؤسسات الريادة**		
الفئة المستهدفة	أستاذات و أساتذة مدرسة "أضف اسم مؤسستك".		
المكان	اضف هنا اسم مؤسستك – المديرية التي تنتمي إليها		
الفترة الزمنية	13 أكتوبر 2025	**تأطير**	**اضف هنا اسم وصفة المؤطر(ة)**

يأتي تنظيم هذا اليوم التكويني في إطار تفعيل مبادئ **التدريس الصريح** كأحد أهم المداخل البيداغوجية الحديثة المعتمدة في المدرسة الابتدائية، استنادًا إلى **منهاج السلك الابتدائي – نسخة يوليوز 2021**. ويروم اللقاء ترجمة هذه المبادئ إلى ممارسات صفية ملموسة تسهم في الارتقاء بجودة التعلمات، وضمان التدرج، والتخفيف، والتفويض التدريجي للمسؤولية. ويشكل التدريس الصريح أجرأة عملية لتوجهات الإصلاح القائمة على منطق الاستمرارية في تطوير الممارسات الصفية لا على القطيعة معها.

الإطار العام للتدريس الصريح

ينبني التدريس الصريح على جعل الأهداف التعليمية والمطلوب التعلمي واضحة ومعلنة للمتعلمين، مع إظهار العمليات الذهنية بشكل صريح أثناء تنفيذ الدرس. كما يقتضي هذا النهج أن يصرّح الأستاذ بالمستلزمات الضرورية للتعلم، وأن يدفع المتعلم إلى التصريح بطريقة تفكيره وحلّه للمهمات، من خلال طرح أسئلة استراتيجية تكشف منطق تفكيره وتتيح له التعلم من أخطائه.

ولا يقوم التدريس الصريح على التلقين أو الجمود أو التطبيق الآلي، بل هو ممارسة دينامية تركز على التوضيح التدريجي والتفريد، وتستحضر الجانب الوجداني والدافعية، وتتعامل مع الفروق الفردية في إطار مقاربة شمولية تراعي تنوع المتعلمين.

أهداف الدورة التكوينية

تهدف هذه الدورة إلى تمكين المشاركين من استيعاب فلسفة التدريس الصريح وأجرأتها داخل الفصل الدراسي من خلال:

- فهم منطق هذا النمط التعليمي وأثره على تخطيط الحصة وبنائها.

هذا العمل من تصميم أ. المثمر المصطفى،مصمم و أستاذ التعليم الابتدائي
بالمديريةالإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي بالمحمدية.
www.eelmoutmir.com

- توحيد التصورات حول الخطوات المعيارية للحصة الدراسية.
- ضبط آليات التحقق من الفهم والتغذية الراجعة.
- تطوير مهارات الأستاذ في إدارة الزمن التعلمي ومشاركة جميع المتعلمين في الأنشطة الصفية.
- توجيه عملية التقويم نحو قرارات داعمة وواقعية تستجيب لحاجات المتعلمين.

ما المنتظر من الأستاذ في التدريس الصريح

يتطلب التدريس الصريح من الأستاذ أن يعلن الأهداف بصياغة واضحة وقابلة للقياس، وأن يختار مهمات تعليمية منسجمة مع تلك الأهداف، وأن يعتمد تقويمات مماثلة في الشكل والمضمون لما تم تدريسه. كما يُنتظر منه أن يشرح المحتويات التعليمية بلغة مبسطة وبتدرج محسوب، وأن يطرح أسئلة تكشف الفهم الحقيقي للمتعلمين وتُبرز منطق تفكيرهم.

خلال الممارسة الموجَّهة، يعمل الأستاذ على مرافقة المتعلمين في إنجاز المهمات خطوة بخطوة، مع تقديم التغذية الراجعة في حينها، والتذكير بالقواعد والمراحل، والتصحيح المستند إلى المنهجية المتفق عليها، وتجنب الأحكام القيمية، والتركيز بدلًا من ذلك على جودة المهمة والمنتوج.

مبادئ التدريس الصريح

يقوم هذا النهج على مجموعة من **اثني عشر مبدأ أساسياً** تشكل البنية المرجعية للممارسات الصفية:

1. تقسيم المحتوى إلى أجزاء صغيرة قابلة للاستيعاب والانتقال من الأبسط إلى الأعقد.
2. البرمجة المتدرجة للمحتويات والأهداف عبر السنة الدراسية مع ضمان بلوغ 80% من التحكم قبل تقديم أهداف جديدة.
3. تحديد أهداف كل حصة وتصريحها بوضوح، وضبط المهمات والتقويم وفق الأهداف نفسها.
4. استعمال لغة مفهومة وشرح دقيق والتحقق من الفهم الحقيقي عبر مساءلة منطق التفكير.
5. تنظيم الحصة وفق روتين ثابت يبدأ بالمراجعة ويمر بالممارسة الموجَّهة وينتهي بالغلق التقويمي.
6. اعتماد النمذجة كوسيلة لإظهار خطوات الحل والاستدلال، وتقديم الأمثلة والأمثلة المضادة.
7. الإعداد المسبق للدرس وتدبير الزمن مع رفع مستوى مشاركة جميع المتعلمين وتكثيف الأسئلة الفاحصة للفهم.

هذا العمل من تصميم أ. المثمر المصطفى،مصمم و أستاذ التعليم الابتدائي
بالمديريةالإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي بالمحمدية.
www.eelmoutmir.com

8. استخدام خرائط ذهنية وخطاطات كمساعدات بصرية تُستغنى عنها تدريجياً لتشجيع الاستقلالية.
9. تخصيص وقت كافٍ للممارسة الموجَّهة وتقديم دعم فردي خلال الممارسة المستقلة.
10. مطالبة المتعلمين بشرح منطق تفكيرهم، وتقديم تغذية راجعة بنّاءة دون إصدار أحكام.
11. التحقق المستمر من مدى التحكم في الأهداف واتخاذ إجراءات فورية عند التعثر.
12. برمجة مراجعات أسبوعية وشهرية لتثبيت التعلمات ومعالجة الصعوبات.

خلاصات الورشة الأولى

أظهرت الورشة الأولى أن مبدأ التدريس الصريح يشكل إطاراً شاملاً يربط بين مكونات المنهاج الثلاثة: البرنامج الدراسي، وبنية الحصص، وأدوات التقويم. وقد خلص المشاركون إلى أن تبني هذا النهج يستلزم إعادة تنظيم زمن التعلم وفق وحدات ومراحل واضحة، وربط كل حصة بهدف تعلمي واحد، مع دمج التقويم المستمر كأداة مصاحبة للتعلم لا مرحلة لاحقة له.

مستجدات التدريس الصريح في الرياضيات

عرف منهاج الرياضيات مجموعة من التحسينات التي تجسد مبادئ التدريس الصريح، من أبرزها:

- جعل الأدوات والمفاهيم ذات **وظيفة تعلمية واضحة**.
- تنظيم المادة في **أربعة مجالات رئيسية**: العد والحساب، الهندسة والقياس، تنظيم ومعالجة البيانات، وحل المسائل.
- بناء البرنامج عبر **خمس مراحل** مترابطة تغطي السنة الدراسية.
- اعتماد **وحدة الموضوع الأسبوعي** التي تتيح تجانس الدروس حول مفهوم موحد.
- تحديد **هدف تعلمي واحد في كل حصة** لضمان التركيز والتدرج، مع تخصيص حصة سادسة للأنشطة الداعمة كالمناولة والمهارات الحياتية والتناوب اللغوي.

في مجال **العد والحساب**، أضيفت الأعداد الترتيبية في المستوى الأول، واعتمد المستقيم العددي لتمثيل الأعداد، كما تم تقديم الأعداد ذات ستة أرقام ابتداءً من المستوى الثالث، والأعداد الكسرية من المستوى الثاني، مع تقديم الكتابة المختلطة في الرابع، وإدراج المعدل الحسابي ومدخل الاحتمالات في السادس.

أما مجال **الحساب** فشهد تحديثاً في طرق تدريس العمليات الأربع نحو مزيد من الفهم العميق والتدرج في استعمال التقنيات.

كما تم تعزيز التعلم العملي في الهندسة والقياس وتنظيم البيانات، واعتماد استراتيجيات نمذجة لحل المسائل مثل نموذج الأشرطة ونموذج الأسئلة الأربعة.

تنظيم البرنامج السنوي لمكون الرياضيات

ينظم البرنامج السنوي في خمس مراحل متكاملة تتوزع على فترات السنة الدراسية، حيث تبنى كل مرحلة على ما سبقها وفق منطق التدرج في المفاهيم والمهارات. وتضمن هذه المقاربة تكاملاً بين المجالات الأربعة ووضوحاً في الأهداف المسطرة لكل فترة.

تنظيم الأسبوع التربوي لإرساء الموارد

يتألف كل أسبوع دراسي من خمس حصص أساسية وثابتة:

- ثلاث حصص لإرساء الموارد في أحد المجالات الرئيسة.
- حصة رابعة مخصصة لاستراتيجيات حل المسائل.
- حصة خامسة للمراجعة والتثبيت.

أما المرحلة الدراسية فتمتد على ستة أسابيع، منها خمسة للإرساء وأسبوع سادس للتوليف والمراجعة، يمرر في نهايته **رائز المرحلة** وتُعبأ **ملفات الكفايات** الخاصة بالمتعلمين.

مراحل تدبير الحصة وفق التعليم الصريح

تبدأ الحصة بروتين تمهيدي ومراجعة المستلزمات السابقة، يليها **تصريح واضح بالأهداف**، ثم **شرح تدريجي للمحتويات** مع أمثلة تطبيقية ومضادة. بعد ذلك ينتقل الأستاذ إلى **الممارسة الموجَّهة** التي ترافق المتعلم في خطوات الإنجاز وتصحح المسار بالتغذية الراجعة، تليها **الممارسة المستقلة** التي تمنح المتعلم فرصة تطبيق ما اكتسبه مع تفريد الدعم. وتختتم الحصة بمرحلة **الغلق التقويمي** التي تُراجع الأهداف وتتحقق من مدى تحققها.

التقويم وتتبع تحقق الأهداف

يستند التقويم في التدريس الصريح إلى الملاحظة المنتظمة والتحقق المستمر من الفهم. ويتم اتخاذ قرارات آنية وفق نسب التحكم:

- إذا لم يبلغ الفهم 50% في بداية الممارسة الموجَّهة تُعاد النمذجة.

هذا العمل من تصميم أ. المثمر المصطفى،مصمم و أستاذ التعليم الابتدائي
بالمديريةالاقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي بالمحمدية.
www.eelmoutmir.com

- إذا لم يبلغ 70% في نهاية الموجَّهة تُمدد فترة التمرين الموجه.
- إذا لم يبلغ 80% في نهاية الممارسة المستقلة يُبرمج دعم إضافي في حصة الأسبوع الموالية.

يُعتمد في ذلك على **أطر مرجعية وروائز معيارية** ودلائل تمرير وتصحيح، لضمان الموضوعية والدقة. كما تم اعتماد نظام تقويم جديد يقيس مستوى التحكم في أربع درجات:

متحكم جيد(A)، متحكم(B)، متحكم جزئي(C)، غير متحكم(D)، بهدف توجيه قرارات الدعم والمعالجة نحو الفئات المتعثرة.

الممارسات المرجعية الفضلى:

كما يؤكد العرض على أن جودة التنفيذ في القسم لا تتحقق إلا باحترام الممارسات الفضلى في الإعداد، والتنظيم، والتفاعل، والتقويم، مع الحرص على تجنب الأخطاء الشائعة التي قد تُضعف أثر المقاربة على تعلمات المتعلمين.

أولاً: الإعداد المادي

الممارسة المرجعية 1: إعداد الحوامل الرقمية والديدكتيكية

ما يجب القيام به:	ما يجب تفاديه:
تحميل شرائح الدرس بصيغة PPT قبل الحصة والتأكد من إعدادها التقني الكامل. فحص توفر التلاميذ على اللوازم المدرسية الضرورية ومعالجة أي خصاص قبل البدء. التأكد من الربط السليم بين الحاسوب والمسلاط العاكس، وضبط أبعاد العرض بدقة. التوفر على مؤشر ليزر يعمل جيداً واستعماله بدل الإشارة بالأصبع حفاظاً على نظافة الإطار. استعمال حاسوب احتياطي عند حدوث عطل مفاجئ لتفادي تعطيل الحصة.	الشروع في الحصة دون تحضير الوسائل التعليمية. إجراء الإعدادات التقنية أثناء الحصة. تأجيل تحميل الشرائح إلى آخر لحظة. الإشارة بالأصبع إلى الشاشة أو استخدام أدوات غير مناسبة للشرح. التهاون في التحقق من جاهزية الأجهزة.

الممارسة المرجعية 2: تدبير فضاء القسم

هذا العمل من تصميم أ. المثمر المصطفى،مصمم و أستاذ التعليم الابتدائي
بالمديريةالإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي بالمحمدية.
www.eelmoutmir.com

ما يجب القيام به:	ما يجب تفاديه:
تنظيم الصفوف بشكل عمودي يسمح برؤية السبورة لجميع التلاميذ. ترك مساحة كافية بين الصفوف لتسهيل حركة الأستاذ داخل القسم. تخصيص ركن خاص للدعم الفارقي ولأنشطة إعادة النمذجة. وضع مكتب الأستاذ خلف التلاميذ لتيسير المراقبة. إسدال الستائر جزئياً للسماح بالضوء الطبيعي دون إبهار.	وضع المجموعات بشكل عشوائي أو غير عمودي. تضييق الممرات مما يمنع حركة الأستاذ. تجاهل تخصيص ركن للدعم الفارقي. وضع المكتب في مقدمة القسم أو إغلاق الستائر بالكامل.

الممارسة المرجعية 3: توزيع التلاميذ وتدبير الجلوس

ما يجب القيام به:	ما يجب تفاديه:
تخصيص المقاعد الأمامية للمتعثرين أو ذوي ضعف التركيز. تكوين الثنائيات وفق بروتوكول واضح: ترتيب التلاميذ تنازلياً حسب نتائج "طارل" أو المعدلات، ثم تقسيم اللائحة إلى نصفين عموديين لتكوين ثنائيات متكافئة. مراجعة الثنائيات كل أسدوس أو حسب الحاجة.	ترك حرية الجلوس للتلاميذ دون توجيه. وضع المتعثرين في الخلف. تكوين الثنائيات عشوائياً أو الإبقاء عليها ثابتة طيلة السنة.

ثانياً: توظيف الحوامل الديدكتيكية

الممارسة المرجعية 4: الإعداد الذهني للدرس

ما يجب القيام به:	ما يجب تفاديه:
الاطلاع المسبق على شرائح الدرس لفهم الأهداف وتسلسل السيناريو البيداغوجي.	اكتشاف محتوى الشرائح لأول مرة داخل القسم. استخدام خريطة ذهنية جاهزة لم يُعِدها الأستاذ بنفسه. تجاهل الاطلاع على أعمال المتعلمين المسبقة.

هذا العمل من تصميم أ. المثمر المصطفى،مصمم و أستاذ التعليم الإبتدائي
بالمديريةالإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي بالمحمدية.
www.eelmoutmir.com

إعداد الخريطة الذهنية الخاصة بالدرس وتعبئة المذكرة اليومية. مراجعة كراسات المتعلمين قبل الحصة لتوقع كيفية استثمارها. التنسيق مع الزملاء أو المفتش التربوي عند الحاجة.	

الممارسة المرجعية 5: التوظيف الوفي للسيناريو البيداغوجي

ما يجب القيام به:	ما يجب تفاديه:
الالتزام الكامل بالسيناريو المقترح لتقييم أثره وتحسينه. استعمال الشرائح الأساسية فقط، وتجنب التوقف عند الشرائح الفاصلة. قراءة الشريط الديدكتيكي في أعلى الشريحة قبل التنفيذ. احترام قاعدة "خمس ثوانٍ" لمراجعة التعليمات قبل الشرح. التركيز على الهدف دون استطرادات، مع التكييف فقط عند غياب الفهم (إعادة النمذجة، الشرح التكميلي على السبورة، العودة إلى الشرائح السابقة). تقاسم الملاحظات والمقترحات مع المفتش لنقلها للفريق المركزي.	حذف مراحل من السيناريو أو تخطي الشرائح. تجاهل قراءة التعليمات البيداغوجية. الاستفاضة في مواضيع جانبية لا ترتبط بالهدف. التسرع في عرض محتوى لم يُقدم بعد في السياق الصحيح.

الممارسة المرجعية 6: الحفاظ على إيقاع مرتفع للحصة

ما يجب القيام به:	ما يجب تفاديه:
الحفاظ على تفاعل مستمر بين الأستاذ والتلاميذ. التحدث بصوت واضح، والتنقل داخل القسم، ومخاطبة الجميع بنظرة شاملة. استعمال الإشارات البصرية لجذب الانتباه، والتدخل الفوري عند تشتت التركيز.	الثبات في مكان واحد طوال الدرس. التركيز البصري على جهة واحدة فقط. تمرير الشرائح من لوحة المفاتيح دون تفاعل. إهمال التلاميذ غير المنتبهين. ترك فترات فراغ أو تردد أثناء الحصة.

هذا العمل من تصميم أ. المثمر المصطفى،مصمم و أستاذ التعليم الإبتدائي
بالمديريةالإقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي بالمحمدية.
www.eelmoutmir.com

تجنب الفترات الميتة، وتنظيم الانتقال السلس بين مراحل الحصة. استعمال مؤشر الليزر لتغيير الشرائح بدل الحاسوب مباشرة.	

الممارسة المرجعية 7: الخطة البديلة لتدبير الحصة

ما يجب القيام به:	ما يجب تفاديه:
الاستمرار في الدرس عند تعطل الأجهزة عبر كراسة التلميذ أو السبورة. الالتزام بالسيناريو من خلال الاعتماد على التحضير الذهني.	تضييع الوقت في إصلاح العطل أثناء الدرس. إيقاف الحصة أو اللجوء إلى أنشطة عشوائية لشغل الوقت.

الخلاصة العامة

أكد اليوم التكويني أن التدريس الصريح يشكل رافعة عملية لتحسين جودة التعلمات من خلال وضوح الأهداف وإظهار التفكير وتنويع الممارسات الصفية. كما أبرزت المستجدات في مادة الرياضيات انسجام هذا النهج مع البنية الجديدة للمنهاج التي تجمع بين التدرج، ووحدة الموضوع، وتركيز الحصص حول هدف تعلمي محدد.

وتبقى فعالية هذه المقاربة رهينة بانخراط الأستاذ في التخطيط الدقيق للحصص، واعتماد النمذجة الفعالة، وضبط الزمن التعلمي، واستثمار نتائج التقويم في بناء خطط الدعم المستمر. إن التدريس الصريح ليس مجرد تقنية، بل هو ثقافة بيداغوجية تجعل التعلم عملية واضحة ومتابعة وموجهة نحو الإتقان.

هذا العمل من تصميم أ. المثمر المصطفى،مصمم و أستاذ التعليم الابتدائي
بالمديريةالاقليمية لوزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي بالمحمدية.
www.eelmoutmir.com